

## الأغاني

مخاطبة الأخ أخاه ثم أمر له بألف دينار .

قال ثم بدا للرشيد في ذلك التدبير فعزل جعفرا عن خراسان بعد أن أعطاه العهد والكتب وعقد له العقد وأمر ونهى فوجم لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فأنشده يقول .

( أمست خُراسانُ تُعزّـى بما ... أخذَ طأها من جعفرِ المُرِّ تَجـى ) .

( كان الرشيدُ المُعْتَلـى أمرُهُ ... ولى عليها المُشْرِقَ الأَبْلـَجـا ) .

( ثم أراه رأيُهُ أنَّهُ ... أمسى إليه منهمُ أَدْوَجـا ) .

( فكَمْ به الرّـحمنُ من كُربة ... في مُدَّةٍ تقصُرُ قد فَرَّجـا ) .

فضحك جعفر ثم قال لقد هونت علي العزل وقمت لأمير المؤمنين بالعدر فسلني ما شئت فقال قد كفاني جودك ذلة السؤال فأمر له بألف دينار آخر .

مدحه محمد الأمين وهو طفل .

أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن أبي دعامة عن أشجع قال .

دخلت على محمد الأمين حين أجلس مجلس الأدب للتعليم وهو ابن أربع سنين وكان يجلس فيه

ساعة ثم يقوم فأنشده .

( ملكُ أَبُوهِ وأُمُّهُ من زَبِيعَةٍ ... منها سِرَاجُ الأُمِّـةِ الوَهَّـاجُ ) .

( شَرِـبَتْ بِمَكَّةِ في رُبـا بَطْـحائِها ... ماءَ الذُّبُوَّةِ ليس فيه مِرَاجُ ) .

يعني النبعة قال فأمرت له زبيدة بمائة ألف درهم قال ولم